

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2407 @

وقرأت بخط العليمي واخبرنا به أبو عبد الله بن أحمد عنه قال أنشدني أبو علي الحسن بن طارق بن الحسن المجهر لنفسه وكتبه لي بخطه .

(لم استر الشيب بالخضاب % لأبتغي صبوة التصابي) .

(ولا تزينت للغواني أستر % عن مثلهن ما بي) .

(لكن لبست السواد لما % سلط شيبى على شبابي) .

قرأت بخط الشريف أبي الرضا فضل الله بن عبيد الله الحسيني الراوندي في ديوان شعره وأنبأنا عنه أبو حفص عمر بن علي بن قشام الحلبي قال وكتب إلى الشيخ الأجل زكي الدين أبو علي الحسن بن طارق بن الحسن الحلبي أدام الله نعمته وقد بعث إلى طبقا من الحلوى القاهرية وشيئا من السعترية .

(قد أتى الصعتر يسعى % خادما للقاهرية) .

(هو من صحراء حمص % وأراضي سلمية) .

(وهي من أكرم أرض % في البلاد الساحلية) .

(صنعت من كل فن % فهي حلواء هنية) .

(وهي من أجمل شيء % يتهاذى في الهدية) .

(والهدايا سنة قد % سنها خير البرية) .

فكتبت إليه .

(مرحبا بالقاهرية % خدمتها السعترية) .

(بين هاضوم لطيف % وحلاوات شهية) .

(لزكي الدين فيها % صنعة جد سوية) .

(أصبحت تحي حلاه % وسجاياه الرضية) .

(سيد بين جميع الناس % جودا وحمية) .

(حاطه الله الهي % من أذى كل بلية)